أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها

الدكتور عاصم شوقي حمدان
قسم الثقافة العامة – كلية العلوم والآداب-جامعة فلسطين التقنية خضوري - فرع رام الله-فلسطين
رقم التجوال: 00972569891111 البريد الالكتروني: (asem.obied@ptuk.edu.ps)
الاستاذ الدكتور أنمار زيد الكيلاني
قسم الإدارة التربوية والأصول - الجامعة الأردنية – عمان – الأردن
رقم التجوال: (00 962795895867) البريد الإلكتروني: (akaylani@ju.edu.jo)

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين وبناء خطة إدارية تربوية للحد من عزوفهن من وجهة نظرهن، وتعرف درجة اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة وهي: فرع الدراسة، والمستوى التعليمي للأب وللأم وعملهم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني. وقد صمّمت استبانة من (46) فقرة موزعة على كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي، والبُعد الاقتصادي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من (2874) طالبة وكانت العينة (634) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية. وأظهرت النتائج أن استجابات طالبات المرحلة الثانوية العامة كانت بدرجة ضعيفة لجميع الأبعاد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في آراء طالبات الثانوية العامة في أسباب عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين في جميع الأبعاد تبعاً لمتغيرات عمل الأب والأم، ووجود فروق تبعاً لمتغيرات فرع الدراسة والمستوى التعليمي للأب ومكان السكن في كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي والدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم في بُعد التوعية والإرشاد. كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري في البعد الاجتماعي. ووجود فروق تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وبناء على تلك النتائج تم بناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني، وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق الخطة الإدارية التربوية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: عزوف طالبات الثانوية العامة، التعليم التقني، خطة إدارية تربوية.

المقدمة

يُعد التعليم التقني مهماً لكل دولة تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة، والمستدامة لمجتمعها ومواطنيها، من أجل اللّحاق بمستوى الحضارة والتطور التكنولوجي والمعلوماتي والاتصالي والتقني؛ وإذ يسعى التعليم التقني إلى تطوير الأفراد لذواتهم، وللفرص العملية المتاحة أمامهم من خلال البرامج التعليمية، التي يخضعون لها، ويطورون قدراتهم للعمل من أجل تحويل الخبرات والمعلومات إلى معارف ومؤهلات، وتلك البرامج سترفع من مستوى إنتاجية الأفراد. ولذلك جاء التعليم التقني ليسهم في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة بالمهارات والخبرات اللازمة للالتحاق بسوق العمل من خلال المؤسسات التعليمية التي تضم العمال المهرة والمهنيين والفنيين.

لذلك يعدّ التعليم التقني مرحلة من مراحل التعليم العالي بعد الثانوية العامة الذي يعدّ عنصراً رديفاً للتنمية المستدامة لتحسين اقتصاد الدولة والذي بدوره يوفر دخلاً مناسباً للأفراد العاملين به، كما يساعد في الحفاظ على رأس المال البشري ويرقى بالفرد والمجتمعات؛ لذا فإن صنّاع القرار في العديد من البلدان النامية يعدّونه عنصراً أساسياً في النمو الاقتصادي الذي يحُدّ من الفقر وقد يشكِّل مخرجاً لمشكلة البطالة والأزمات الاقتصادية المتعلقة بها. (حلبي، 2012)

إن الاهتمام بالتعليم التقني أصبح متزايداً على المستوى العالمي بشكل عام، وعلى المستوى المحلي بشكل خاص، وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة للمتغيرات التقنية والاجتماعية والاقتصادية، فقد أصبح دعامة أساسية في مواجهة صعوبات المستقبل، ومواكباً لمجريات العلم وتطوراته، إذ أنّ الطالب هو محور العملية التعليمية ويتم من أجله تصميم الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد المؤسسات التعليمية على مواكبة التغيرات المتسارعة للاكتشافات العلمية والتقنية من أجل تعزيز التشاركية بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل. (إسماعيل، 2014)

وفي فلسطين استطاعت السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال المؤسسات التي تعنى بالتعليم التقني والمهني كوزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، النهوض بالعملية التعليمية من خلال سنّ التشريعات التي تحثّ على التعليم، فوفرت البنية التحتية والتدريب الخاص بالعملية التعليمية، ووضعت التشريعات التي تؤكد حقّ كل طالب في التعليم بغض النظر عن جنسه أو دينه، وقد هدفت استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين والمعتمدة في عام 2010 إلى العمل على خلق قوى عاملة في فلسطين تمتاز بقوة المعرفة، وبالكفاءة، وبالقدرة، وبالدافعية العالية، وبالريادية، وأيضاً بالقدرة على التكيف، وبالإبداع والتميز والإسهام في دفع

عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تسهيل وتوفير تعليمٍ وتدريبٍ تقني ومهني عالي الجودة، مرتكزاً على الطالب، ومرتبطاً بجميع قطاعات الاقتصاد، على جميع المستويات ولجميع الناس. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2010).

كما أن تعليم المرأة يسهم في رقي المجتمعات المدنية، ودعم الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال امتلاك المرأة مكانة اجتماعية واقتصادية مهمة في المجتمع، وإن تلقِّي المرأة التعليم الحديث والعصري يزيد من المردود الاقتصادي للدولة، وقد سعت المؤسسات الفلسطينية الرسمية لتوفير برامج التعليم التقني للفتيات، وما زالت تلك البرامج محدودة ومعتمدة على قطاع الخدمات وعلى تخصصات معينة فقط، ولذا يواجه التعليم التقني للفتيات في فلسطين تحديات كبيرة كالنظرة الدونية لخريجات التعليم التقني، وتدني الأجور، وضعف التشريعات بالاضافة لدور الاحتلال الغاشم الذي يعيق التنمية الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني. (بري، 2015)

وقد أشارت الدراسات التي أُجريت في فلسطين مثل دراسة (كحيل، 2015) أن مشاركة الإناث في التعليم التقني أقل بكثير من مشاركة الذكور؛ نتيجة للنظرة الاجتماعية السلبية للتعليم التقني؛ إذ يشجع الآباء بناتهم على الالتحاق ببرامج معينة كالخياطة وتصفيف الشعر والاقتصاد المنزلي. كما تؤكد الخطة الوطنية الفلسطينية (2014-2016) المنبثقة من (وزارة التخطيط الفلسطينية 2013) انخفاض عدد الطلاب الملتحقين بقطاع التعليم التقني والتدريب المهني، وكما بين التقرير المسحي المنفذ من قبل منظمة العمل الدولية للعام 2009 (ILO 2009) إلى إن نظام التعليم التقني لا يتماشى مع سياسات التنمية الاقتصادية الفسطينية وجموده واهتمامه بالمعلومات النظرية أكثر من اكساب المهارات المهنية والتقنية للطلبة. وقد أشار التقرير الوطني الصادرة عن البنك الدولي للعام 2013 (WorldBank, 2013) المتعلق بتطوير القوى العاملة إلى أن تمويل التعليم التقني يستند بشكل كبير على الجهات المانحة، وأن هناك ضعفاً في الخطوات المتبعة لضمان جودة نظام التعليم التقني وهناك ازدواجية في البرامج التدريبية المقدمة من قبل مزودي خدمة قطاع التعليم التقني. (كحيل، 2015)

الدراسات السابقة

فقد أجرى حمدان (2004) دراسة هدفت إلى تعرف دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية في فلسطين وأثرها على متغيرات الجنس والمؤهل والمعدل في امتحان الثانوية العامة والكلية. وتألف مجتمع الدراسة من طلبة ثلاث كليات مهنية وتقنية للعام الدراسي (2003/2000) وتكون مجتمع الدراسة من (388) طالباً من طالبة من الطلبة المقبولين في الفصل الأول من العام الدراسي للعام الدراسي (2003/2000) واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة قوامها (110) من الجنسين. صممت الدراسة استبانة مشتملة على جزأين :جزء للمعلومات الأولية يتعلق بجنس الطالب والكلية ومعدل درجاته في الشهادة الثانوية العامة ونوع الشهادة الثانوية العامة، أما الجزء الثاني فيشتمل على (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال النفسي والمجال الاجتماعي الاقتصادي والمجال الأكاديمي الثقافي ومجال مصادر المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن من أهم دوافع الالتحاق بالكليات المهنية والتقنية هو الدافع النفسي، وكان أقل دافع هو مجال مصادر المعلومات التي يستطيع من خلالها الطلبة الحصول على المعلومات من الأسرة أو ووسائل الإعلام أو المدرسة عن التعليم التقني.

وأجرى كل من الرمحي والضعيفي (2005) من خلال معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني دراسة هدفت إلى تعرف واقع الشابات في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة من جوانب (وفرة التخصصات والمؤسسات وإقبال الإناث، وطرق تفعيل قطاع التعليم التقني لتحفيز وترغيب دخول الشابات في سوق العمل الفلسطيني)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تصميم خمس استبانات؛ استبانة لطالبات التعليم والتدريب المهني والتقني وأخرى لخريجاته بالاضافة لإدارات مؤسساته واستبانة لطالبات المدراس اللواتي لم يخترن التعليم المهني، وكانت عينة الدراسة كالتالي: 47 مركزاً ومدرسة وكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، و386 طالبة من الطالبات الملتحقات ببرامج التعليم التقني، و386 من خريجات برامج التعليم التقني، بالاضافة إلى 120 طالبة من طلبة المدارس اللواتي لم يلتحقن بالتعليم التقني، و170 طالبة من طالبات الجامعات. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بجودة مخرجات برامج التعليم التقني وتزويد الخريجات بالمهارات اللازمة لخوضهن سوق العمل، وضرورة اعتماد وزارة التربية التعليم سياسات تكفل وصول الإناث إلى المؤسسات التعليمية والتخصصات المرغوبة لديهن بالإضافة إلى تنفيذ برامج توعية لتشجيع الاهالي لتحفيز بناتهن للالتحاق بالتعليم التقني.

وأجرت بدور المخضوب (2008) دراسة هدفت إلى تعرف العوامل البيئية والشخصية والخصائص التعليمية والتدريبية المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمات والمديرات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات بالمملكة العربية السعودية والذي بلغ عددهن (598)، وكانت عينتها مكونة من (299) مديرة ومعلمة من المعاهد الثانوية المهنية، قامت الدراسة بتصميم استبانة موجهة لمعلمات ومديرات المعاهد الثانوية

المهنية للبنات مكونة من جزئين وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى هناك ضعف في الإقبال على التعليم التقني، وإلى ضرورة الاهتمام بتصميم مناهج وبرامج للتعليم التقني والمهني تتلاءم مع الفتيات، ولها ارتباط مباشر باحتياجات سوق العمل.

وعرض يازكيير وياجسي (Yazçayır & Yagcı ،2009) دراسة لأوجه التشابة والاختلاف بين الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي وتركيا في نظام التعليم التقني وهيكلته بالإضافة لتقييم الدراسات الخاصة بالاتحاد الأوروبي وتركيا. وقد استخدمت الدراسة منهجية التحليل النوعي لدراسة وثائق عن بعض مكونات أنظمة التعليم المهني من تركيا ودول الاتحاد الأوروبي مثل ألمانيا، والمملكة المتحدة، والدنمارك، وفرنسا وإسبانيا، وتم تحليل المحتوى لهذه الوثائق وكشفت النتائج بضرورة إعادة هيكلة نظام التعليم المهني والتقني في تركيا من خلال اتباع نهج شامل.

كما أجرى الباحثان الخاروف والدهامشة (2013) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور الذكور والإناث في مدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية وارتباطها بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاهات الطلاب والطالبات، وشمل مجتمع الدراسة على (16114 طالبة، و14289 طالباً) وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية تناسبية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الدراسة استبانة من (49) تقيس (4) مجالات تتضمن (32) عاملاً. وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بدرجة متوسطة لجميع العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المدرسية والرغبة والتحصيل الأكاديمي، وأن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات يرغبون بالالتحاق الأكاديمي.

كما أجرى بهروزي (Behroozi ، 2014) دراسة هدفت إلى تعرف الوظيفة الداخلية والخارجية للتعليم الفني والتدريب المهني خلال السنوات العشرة الماضية في مدينة بوشهر الإيرانية، أجريت الدراسة على (430) خريجاً من خريجي المدارس الثانوية المهنية والتقنية في مدينة بوشهر الإيرانية استجاب منهم (110) خريجين. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعليم التقني والمهني لا يمكن أن يحقق للخريجين العثور على وظيفة مرضية تلبي حاجتهم للعمل.

كما هدفت دراسة آتاكوك وكام وكارت (Atakok & Kam & Kurt ،2014) إلى تعرف نظام التعليم المهني والصناعي في تركيا، وأشارت إلى أن نظام التعليم يجب أن يقوم بتدريب القوى العاملة المؤهلة من أجل خفض البطالة وزيادة الرفاهية الاجتماعية. واستطلعت الدراسة (503) طلاب من الصف العاشر في الفرع الصناعي من المدارس الصناعية في مدنيتين أوسكودار واسطنبول في تركيا، وبينت النتيجة أن طلاب المدراس الصناعية التحقوا بها بناءً على رغباتهم، وكان هناك مساواة بين الجنسين، وأنهم لم يستطيعوا الالتحاق بالجامعات لتدني علامتهم في المدارس، وأن التعليم المهني يعطيهم الفرصة الأفضل والأسهل للحصول على عمل.

وأجرى أبو غزال (2014) دراسة وكان الهدف منها تعرف دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظة غزة في فلسطين، وتكوّن مجتمع الدراسة من (3519) معلماً ومعلمة من المرحلة الثانوية لمعرفة آرائهم، وبلغت عينة الدراسة (351) معلماً ومعلمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتعزيز دور الإدارات المدرسية من خلال تبني التعليم التقني ودعمه ليصبح هدفاً استراتيجياً عبر توفير الإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة التعليم التقني والمهني من خلال سرد نجاحات لطلبة التحقوا عبر هذا النوع من التعليم.

وقد أجرى كل من الباحثين يي وجان وياو ووانج وماك وشي وجيو ويولالكى وروزال (Yi, ،2015 Zhang, Yao, Wang, Mac, Shi, Chu, Loyalka, Rozelle) دراسة هدفت إلى فحص معدلات التسرب وأسبابه بين طلاب المرحلة الثانوية العليا في التعليم التقني والتدريب المهني في الصين. وأجريت هذه الدراسة في المناطق الساحلية وبعض المناطق الداخلية، كما هدفت هذه الدراسة لمعرفة من هم المتسربون من التعليم التقني والمهني، وتحديد العوامل المؤثرة على عزوفهم عن التعليم التقني والمهني خاصةً النواحي المادية للعائلة، والتحصيل العلمي للوالدين، وعوامل الهجرة، ومستوى الطلاب في الرياضيات والحاسوب. وتكون مجتمع الدراسة من (7414) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية العليا في التعليم التقني والمهني في محافظتين من المناطق الساحلية في جمهورية الصين الشعبية، ومن المناطق الداخلية الفقيرة، وتبين أن معدلات التسرب في المناطق الساحلية وصل إلى (10.7%) أما المناطق الداخلية الفقيرة فقد وصل إلى (22%) مما يشير إلى الفوارق والفجوات في التعليم والتدريب التقني والمهني في المناطق الصينية. ووجدت هذه الدراسة علاقة قوية بين معدلات التسرب بين الطلاب وبين الأداء الأكاديمي لهم وتعليم الأمهات وعوامل الهجرة.

كما أجرى كحيل (2015) من خلال معهد أبحاث السياسيات الاقتصادية دراسة لإعداد تقرير يبين الإجرارات والخطط التي حاولت حل المشاكل والصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين من أجل تفعيل استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين، واعتمدت الدراسة على مراجعة نقدية لمجموعة من الدراسات والتقارير الرئيسية التي أجريت في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني وإجراء عدد محدود من المقابلات

وحاولت الدراسة تقييم نظام التعليم التقني والبيئة القانونية له والبحث في أسباب عدم تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية الموضوعة لها. وأظهرت نتائج هذه الدراسة ضرروة إجراء تعزيزات في نظام التعليم التقني والمساعدة في حل مشاكل النظام لمواكبة التطورات الاقتصادية المتسارعة، وإلى ضرورة حوكمة النظام، والاهتمام بجودته بالإضافة إلى تحسين برامج التعليم التقني والاهتمام بالإطار الوطني للمؤهلات.

أجرى كل من حسن أفندك وهايتر وهورتا (Heitor and Horta Hasanefendic,،2015) دراسة كان الهدف منها معرفة دور التعليم التقني والمهني في مؤسسات التعليم العالي في تدريب القوى العاملة وانعكساتها على السياسة العلمية في البرتغال، واستخدمت هذه الدراسة البحث النوعي عن طريق تصميم دراسة حالة من ثلاث مؤسسات من مؤسسات التعليم العالي التقني والمهني من خلال المقارنة بين دول أوروبا في الجنوب (البرتغال) والغرب (هولندا وألمانيا)، وكانت مجالات الدراسة تتمثل في النهج التعليمي المستخدم والسياق الاقتصادي المحلي وأصحاب المصلحة الخارجيين والمشاركة في التدريب العملي للطلاب، كما أشارت الدراسة إلى أن التعليم التقني والمهني يبني شخصية تعليمية متميزة قائم على التعلم من خلال حل المشاكل، وركزت هذه الدراسة على المشاريع الموجهة نحو التعليم على المدى القصير وعلى تعزيز مصداقية مؤسسة التعليم التقني والمهني البرتغالية من خلال إشراك الجهات الخارجية المحلية في تدريب القوى العاملة. وأشارت هذه الدراسة أن التعليم العالي التقني والمهني مايزال حاضنة للجيل القادم من المهنين المؤهلين لخوض سوق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية والوقوف على أدبها النظري ومنهجيتها العلمية تبين للباحث الآتي:

- لقد شملت الدراسات السابقة دراسات محلية وعربية ودولية وأظهرت واقع أهمية التعليم التقني، وقد تحدثت عن واقع التعليم التقني في دول مختلفة مثل ايران والصين والمملكة العربية السعودية وتركيا والبرتغال وماليزيا والأردن وفلسطين.
- أجمعت هذه الدراسات على أهمية تسليط الضوء على فوائد التعليم التقني والمهني في وسائل الإعلام والاتصال كدراسة كحيل (2015) والمخضوب (2008).
- اختلفت الدراسات في معالجتها لأسباب عزوف الطلاب عن التعليم التقني وأهم التحديات والعقبات التي تؤثر على هذا القطاع، إذ أكدت دراسة آتاكوك وكام وكارت (Atakok & Kam & Kurt ،2014) على أن التحاق طلاب المدارس الصناعية يتم بناءً على رغباتهم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المخضوب (2008) على أن هناك ضعف في الإقبال على التعليم التقني وأن هناك نظرة مختلفة للتعليم التقني عن ما هي عن التعليم الأكاديمي في الجامعات.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وإغنائها بعديد من الأفكار المرتبطة بأسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وكانت أساساً في بناء الاستبانة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حسنأفندك وهايتر وهورتا (Hasanefendic, Heitor, Horta ،2015) على أهمية التخطيط الجيد لتطوير قطاع التعليم التقني والحصول على خريجين متميزين قادرين على خوض سوق العمل.
- كما أن دراسة دراسة المخضوب (2008) تطرقت إلى واقع الإناث في سوق العمل والتعليم التقني.
- تميزت هذه الدراسة بمجتمع الدراسة الذي تمثل بطالبات الثانوية العامة في فلسطين، كما أنها تُعد من أوائل الدراسات التي يُنتج عنها خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: يسير التعليم التقني والأكاديمي في المجتمعات بخطين متوازيين إذ يخدم أحدهما الآخر ويرفده بالكفاءات التي تلبي حاجات سوق العمل، لكن جزءاً من هذه المنظومة ما زال يعاني من قصور قد تعود أسبابه إلى الثقافة المجتمعية التي تنظر بها نظرة دونية إلى التعليم التقني ويعدُّ المجتمع الفلسطيني ممثلاً لتلك النظرة نحو التعليم التقني ولذا يواجه التعليم التقني في فلسطين الكثير من العقبات لكلا الجنسين بشكل عام وللإناث بشكل خاص. إن المجتمع الفلسطيني هو جزء من المجتمع الشرقي الذي ما زال ينظر إلى انخراط المرأة في سوق العمل التقني هو أمر غير متقبل على المستوى الاجتماعي. وهذا بدوره أثار اهتمام الباحثين لمعرفة أسباب تدني مشاركة طالبات الثانوية العامة وعزوفهن عن الالتحاق ببرامج التعليم التقني في فلسطين. وتتثمل مشكلة الدراسة في **تعرف أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين ثم إعداد خطة إدارية تربوية للحد من هذا العزوف**، وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة تعزى لمتغيرات فرع الدراسة في

الثانوية العامة، والمستوى التعليمي للأب والأم، وعمل الأب والأم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني؟

3. ما الخطة الإدارية التربوية المقترحة للحد من عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين؟
4. ما درجة ملاءمة الخطة الإدارية التربوية المقترحة من وجهة نظر المعنيين في التعليم التقني في فلسطين؟

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين، واقتراح الخطة الإدارية التربوية المناسبة للحد منه.

أهمية الدراسة: يؤمل أن تتم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: يؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة مثرية للأدب النظري وذلك من خلال الدراسات والبحوث التي ستضمنها هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية: يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية وذلك من خلال العمل على تحسين بعض التخصصات الخاصة بالطالبات في قطاع التعليم التقني، وتزويد صانعي القرار باقتراحات لنشر الوعي وتحسين الصورة المشرقة للتعليم التقني، ومعالجة القصور في إقبال الطالبات للالتحاق بالكليات التقنية من خلال تقديم بعض الحلول والتوصيات.

مصطلحات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة بالآتي:

العزوف (Disregarding): لغةً هو: عزفت نفسُه عن الشيءُ عُزوفاً: انصرفت عنه وزهدت فيه. (مجمع اللغة العربية، 2004)، أما إجرائياً فتعرف بأنها: نسبة عدم التحاق الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة بالكليات التقنية الفلسطينية.

التعليم التقني (Technical Education): هو إعداد المتعلم لعمل أو مهنة غير أكاديمية، من خلال تمكينه من الحصول على المهارات اللازمة لمهنة ما أو عمل معين، وممارسة هذه المهنة أو العمل، ويتضمن هذا الإعداد تطبيقات العلوم والتكنولوجيا ويتم هذا التعليم بعد المرحلة الثانوية إذ يمثل اجتياز امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يوازيه، شرطاً للالتحاق بالتعليم التقني، ويمتد لفترة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات ويقصد به كلية مجتمع. (وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، 2007)، أما بالمعنى الإجرائي فهو التعليم التقني الممتد من مرحلة ما بعد الثانوية العامة في فلسطين، ويختص بالطالبات، ويشمل عدة تخصصات منها التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي، تصميم الأزياء، التجميل وتصفيف الشعر، الخزف.

الخطة الإدارية التربوية (Educational Management Plan): هي أنشطة مقرره سلفاً، مبنية على تبصر ذكي، وتصور ذهني علمي مسبق ينبثق منها وثيقة مكتوبة لغرض التواصل والتنسيق الإداري بين أطراف العملية التعليمية (الطالب، فريق العمل الجامعي، الأسرة) والأفراد والجهات المنصوص عليها في برنامج الطالب للوصول إلى غاية محددة، بأقصر وقت وأقل كلفة وجهد. (غنيمة، 2005)، أما التعريف الإجرائي فهو تصميم خطة إدارية قصيرة المدى من خلال تنفيذ نشاطات معينة لتحقيق أهداف هذه الخطة بعد دراسة واقع عزوف الطالبات عن التعليم التقني ومعرفة أسبابه.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018/2017).

الحدود المكانية: المدارس الثانوية للإناث في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين.

الحدود البشرية: طالبات الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين والبالغ عددهن (2874) طالبة ويتوزعن على أربعة فروع هي: الفرع العلمي والفرع الأدبي وفرع الريادة والأعمال والفرع المهني.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة منهج البحث المسحي التطويري الذي هدف إلى تعرف أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين وإعداد خطة إدارية تربوية للحد من عزوف طالبات الثانوية العامة عنه، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال جمع الأدب النظري المتعلق بواقع التعليم التقني في فلسطين، والقطاعات المسؤولة عن هذا المجال، ثم فرزت المتغيرات التي اعتمدت عليها الخطة الإدارية التربوية المناسبة للحد من عزوف طالبات الثانوية العامة عن طريق تحديد الأهداف العامة والخاصة، والنشاطات التي تساعد في تحقيق تلك الأهداف عبر تحديد وقت زمني وتكلفة مادية، وبعد ذلك تم دراسة واقع التحاق طالبات الثانوية العامة ببرامج التعليم التقني في فلسطين وجمع المعلومات عنه وفق الآتي:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة للعام 2017 والبالغ عددهن (2874) طالبة ويتوزعن على أربعة فروع العلمي: وعددهن 659 والأدبي وعددهن 2154 والريادة والأعمال وعددهن 42 والمهني وعددهن 19 وفقاً للكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام 2016/2015 الصادر من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. كما يبين الجدول (2):

الجدول 2. مجتمع الدراسة طالبات الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة للعام 2017

#	الفرع	عدد الطالبات
.1	العلمي	659
.2	الأدبي	2154
.3	الريادة والأعمال	42
.4	المهني	19
المجموع		2874

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طالبات الثانوية العامة (التوجيهي) في الفروع الأربعة كما يبين الجدول (3):

الجدول 3. توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها التصنيفية

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية (%)
فرع الدراسة في الثانوية العامة	العلمي	248	39.1
	الأدبي	327	51.6
	الريادة والأعمال	40	6.3
	المهني	19	3.0
	المجموع	**634**	**100**
المستوى التعليمي للأب	تعليم جامعي	191	30.1
	كلية مجتمع	53	8.4
	تعليم ثانوي فما دون	390	61.5
	المجموع	**634**	**100**
عمل الأب	موظف قطاع حكومي	147	23.2
	موظف قطاع خاص	119	18.8
	صاحب عمل	327	51.5
	لا يعمل	41	6.5
	المجموع	**634**	**100**
المستوى التعليمي للأم	تعليم جامعي	181	28.5
	كلية مجتمع	71	11.2
	تعليم ثانوي فما دون	382	60.3
	المجموع	**634**	**100**
عمل الأم	موظف قطاع حكومي	107	16.9
	موظف قطاع خاص	54	8.5
	صاحب عمل	34	5.4
	ربة منزل	439	69.2
	المجموع	**634**	**100**
دخل الأسرة الشهري	أقل من 2500 شيكل	113	17.83
	من 2500-5000 شيكل	333	52.53
	5000 شيكل فأكثر	188	29.64
	المجموع	**634**	**100**
مكان السكن	مدينة	352	55.5
	قرية	219	34.5
	مخيم	63	10
	المجموع	**634**	**100**
التحق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني	التحقَ	121	19.2
	لم يلتحق	513	80.8
	المجموع	**634**	**100**

أداة الدراسة: تم تطوير استبانة لقياس أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن برامج التعليم التقني في فلسطين بناءً على الأدب النظري المتعلق بالتعليم التقني والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ومنها دراسة بدور

المخضوب (2008). وتم تطوير فقرات الاستبانة المتكونة من (46) فقرة، وقد تم تحديد أوزانها حسب سلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد وزعت على أربعة أبعاد رئيسة هي:

1. البعد الأول: التوعية والإرشاد وعددها (7) فقرات وشملت الفقرات من (1-7).
2. البعد الثاني: الاجتماعي وعددها (12) فقرة وشملت الفقرات من (8-19).
3. البعد الثالث: التربوي وعددها (12) فقرات وشملت الفقرات من (20-31).
4. البعد الرابع: الاقتصادي وعددها (15) فقرات وشملت الفقرات من (32-46).

وتضمنت واحتوت الاستبانة على قسم خاص بالمعلومات المتعلقة عن العينة، التي شملت عدداً من المتغيرات وهي: فرع الدراسة في الثانوية العامة، والمستوى التعليمي للأب والأم، وعمل الأب والأم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني.

تكون الاستجابة على عبارة أداة الدراسة وفق نموذج (Likert Scale) ذي التدريج الخماسي كما يلي:

عالية جدا (5)، عالية (4)، متوسطة (3)، ضعيفة (2)، ضعيف جداً (1).

صدق الأداة: للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، وتم عرض الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من (49) فقرة، على (10) من الأساتذة الجامعيين الخبراء، إذ طلب منهم تحكيم الاستبانة وفقراتها ومتغيراتها. وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات وخرجت أداة الدراسة بالصورة النهائية التي تكونت من (46) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة، تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لكل مجال على حدة. ويظهر الجدول (4) قيمها كالآتي:

جدول 4. قيم معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لكل مجال على حدة

البُعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
بُعد التوعــية والإرشــاد	7	0.86
البُعــد الاجتماعي	12	0.80
البُعــد التربــوي	12	0.83
البُعــد الاقتصادي	15	0.88
الدرجة الكلية	46	0.84

المعالجة الإحصائية: تم توزيع الاستبانات واستردادها وفرزها وتحليلها من خلال استخدام التحليل الإحصائي المناسب وللإجابة عن الأسئلة تم الآتي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية للفقرات والدرجة الكلية، والانحرافات المعيارية لكل مجال.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني تم الآتي:

1. استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA).
2. استخدام "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent group t-test)
3. اختبار شفيه (Scheffe Post- Hoc Test).
4. اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية.

وبعد ذلك تم تصميم خطة إدارية قصيرة المدى من خلال تنفيذ نشاطات معينة لتحقيق أهداف هذه الخطة بعد دراسة واقع عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني ومعرفة أسبابه وتشتمل ثلاثة أبعاد (الزمن، والميزانية، والمواصفات)، ومن ثم التعرف درجة ملاءمة الخطة من وجهة نظر المعنيين في التعليم التقني.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على " ما أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة؟" وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة، ولكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية. وكانت النتائج على النحو الآتي: أشارت النتائج أن درجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني المتعلق ببعد التوعية والإرشاد ككل بلغ قيمته (2.61) وبدرجة ضعيفة. وقد يعزى ذلك لوجود عدد من الزيارات الدورية التي تنفذها المدارس بتكليف من مديرية التربية والتعليم لزيارة الطالبات للكليات والجامعات، والتي من الممكن أن تكون غير كافية لبث الوعي، وينطبق ذلك مع دراسة أبو غزال (2014) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتعزيز دور الإدارات المدرسية من خلال تبني التعليم التقني ودعمه ليصبح هدفاً استراتيجياً عبر توفير الإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة التعليم التقني والمهني، وذلك من خلال سرد قصص نجاحات لطالبات التحقن بهذا النوع من التعليم. كما تعزى النسبة المتوسطة للإجابات إلى القصور في توعية وإرشاد الطالبات وأهلهن لأهمية التعليم التقني وما له من دور في

النهوض بالمجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً من قبل الكليات التقنية التي تزودهن بالتعليم التقني. أما في البُعد الاجتماعي فقد كانت بدرجة ضعيفة وبلغ قيمته (2.56)، ويعزى ذلك لأن التعليم التقني يهدف إلى ضرورة انخراط الطالبات في سوق العمل عن طريق تدريبهن فيه. فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كحيل (2015) التي اوصت بوجوب إشراك سوق العمل في التخطيط والتدريب للتعليم التقني والمهني. وأما في البُعد التربوي فقد كانت بدرجة ضعيفة وبلغ قيمته (2.76)، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن هنالك بعض التخصصات التقنية التي أصبحت في الوقت الحاضر مقبولة نسبياً من قبل المجتمع، وجاء ذلك بسبب الانفتاح على العالم التي أدت إلى تغيير بعض المفاهيم والأفكار لدى الجيل الجديد. أما في البُعد الاقتصادي فقد كانت بدرجة ضعيفة وبلغ قيمته (2.91)، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الواقع الاقتصادي في فلسطين مع وجود العديد من الخريجين والقليل من فرص العمل جعل المنافسة كبيرة للحصول على وظيفة مناسبة. والجدول (5) يبين ذلك:

جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	تنظم مدرستي زيارات علمية توعوية بأهمية التعليم التقني.	2.96	.047	ضعيفة
.2	تُسهم مدرستي بإرشادي للالتحاق بالتعليم التقني.	2.73	.039	ضعيفة
.3	تشجعني مديرة مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.56	.039	ضعيفة
.4	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني نتيجة لترويج وسائل الإعلام له.	2.55	.040	ضعيفة
.5	تشجعني معلمات مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.53	.038	ضعيفة
.5	تشجعني المرشدة التربوية في مدرستي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.53	.040	ضعيفة
.7	لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية نتيجة لتوزيع نشرات توعوية من قبل تلك الكليات.	2.42	.041	ضعيفة
	بُعد التوعـــــية والإرشـــــاد ككل	**2.61**	**.030**	ضعيفة
.8	يعزز التعليم التقني تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات العمل.	3.31	.042	متوسطة
.9	يُقدّر المجتمع الحاصلين على شهادات تعليم تقني.	2.93	.040	ضعيفة
.10	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني؛ لأنه يولّد روح الإبداع لديّ.	2.82	.045	ضعيفة
.11	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتقديري لأصحاب المهن التقنية.	2.81	.042	ضعيفة
.11	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتنمية مهاراتي الذاتية.	2.81	.044	ضعيفة
.13	يحقق التعليم التقني طموحي المستقبلي.	2.64	.046	ضعيفة
.14	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لرغبتي الشخصية به.	2.49	.045	ضعيفة
.15	أنظر إلى التعليم التقني بأنه ذو مستوى اجتماعي متدنٍ.	2.45	.044	ضعيفة
.16	تُشجعني أسرتي على الالتحاق بالتعليم التقني.	2.42	.043	ضعيفة
.17	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث الأقل طموحاً.	2.33	.048	ضعيفة
.18	أنظر للتعليم التقني على أنه للإناث من الأسر الفقيرة.	1.91	.040	ضعيفة جداً
.19	أستطيع الزواج بسن مبكر عند الالتحاق بالتعليم التقني.	1.85	.039	ضعيفة جداً
	البُعـــــد الاجتماعي ككل	**2.56**	**.024**	ضعيفة
.20	توجد تخصصات تتقبلها الإناث في التعليم التقني.	3.63	.039	متوسطة
.21	تقبُّل الذكور للتعليم التقني أكثر من تقبُّل الإناث له.	3.39	.047	متوسطة
.22	يحتاج التعليم التقني إلى مَقدِرات خاصة تتمايز عن التعليم الأكاديمي.	2.93	.041	ضعيفة
.23	أستطيع الالتحاق بأي تخصص من تخصصات التعليم التقني.	2.90	.044	ضعيفة
.24	تَدعم المناهج المدرسية عمل المرأة في مهنة تقنية.	2.68	.042	ضعيفة
.25	لديّ رغبة بالالتحاق بالكليات التقنية لإمكانية مواصلة دراستي الجامعية في المستقبل.	2.61	.043	ضعيفة
.26	لدي المعرفة الكافية عن التخصصات المتوافرة في الكليات التقنية.	2.57	.040	ضعيفة
.27	لدي رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتناغمه مع سقف المعدلات المعتمد لقبول الطلبة في الجامعات.	2.56	.041	ضعيفة
.28	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني للحصول على شهادة بفترة زمنية أقل من التعليم الأكاديمي.	2.51	.042	ضعيفة
.29	تدفعني طبيعة مناهج التعليم التقني إلى الالتحاق به.	2.50	.041	ضعيفة
.30	إن اجراءات الالتحاق بالتعليم التقني متشددة.	2.45	.038	ضعيفة
.31	أعزف عن الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لوجود الامتحان التطبيقي الشامل في الكليات التقنية.	2.43	.039	ضعيفة

	البُعـــــد التربـــــــوي ككل	**2.76**	**.024**	ضعيفة
.32	التعليم التقني يوفر لي فرص العمل الحر.	3.19	.043	متوسطة
.33	يوفر التعليم التقني المهارات اللازمة لالتحاقي بسوق العمل.	3.18	.042	متوسطة
.34	تتلاءم حاجات سوق العمل مع التخصصات التي يقدمها التعليم التقني.	3.12	.040	متوسطة
.35	أستطيع الحصول على وظيفة أفضل عند التحاقي بالتعليم الاكاديمي.	3.10	.048	متوسطة
.36	تشجعني قصص نجاح النساء المهنيات على الالتحاق بالتعليم التقني.	3.07	.045	متوسطة
.37	التكاليف الدراسية للتعليم التقني قليلة مقارنة مع التعليم الأكاديمي.	3.06	.044	متوسطة
.38	يوفر لي الالتحاق بالكليات التقنية فرص العمل المبكر.	3.01	.043	متوسطة
.39	لديّ توجه نحو التعليم التقني بسبب حاجة المجتمع للقوى العاملة.	2.98	.047	ضعيفة
.40	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لإدارة عمل خاص بي بعد التخرج.	2.92	.045	ضعيفة
.41	هنالك شح في فرص العمل لخريجات التعليم التقني.	2.88	.040	ضعيفة
.42	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لحاجة المجتمع الفلسطيني لخريجات الكليات التقنية بدرجة أكثر من حاجته لخريجات الجامعات.	2.74	.043	ضعيفة
.43	أعزف عن الالتحاق بالتعليم التقني لانخفاض المردود المادي لخريجيه.	2.71	.042	ضعيفة
.44	يتوفر كليات تقنية في منطقة سكني.	2.69	.046	ضعيفة
.45	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لأدعم أسرتي مادياً.	2.63	.045	ضعيفة
.46	لديّ رغبة بالالتحاق بالتعليم التقني لتدني مقدرة أسرتي مالياً على توفير تعليم جامعي لي.	2.40	.043	ضعيفة
	البُعـــــد الاقتصادي ككل	**2.91**	**.027**	ضعيفة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة تعزى لمتغيرات فرع الدراسة في الثانوية العامة، والمستوى التعليمي للأب والأم، وعمل الأب والأم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني؟"

فقد تم الإجابة عن السؤال الثاني من خلال دراسة كل متغير على حدة، وعلى النحو الآتي: كانت نتيجة الإستجابة لمتغير فرع الدراسة في الثانوية العامة بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، وتحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن، والجدول (6) يبين تلك النتائج:

جدول 6. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير فرع الدراسة

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	36.961	3	12.320	23.718	*.000
	خلال المجموعات	327.256	630	.519		
	المجموع	364.216	633			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	13.925	3	4.642	13.142	*.000
	خلال المجموعات	222.505	630	.353		
	المجموع	236.430	633			
البُعد التربوي	بين المجموعات	11.060	3	3.687	9.987	*.000
	خلال المجموعات	232.571	630	.369		
	المجموع	243.632	633			
البُعـــد الاقتصادي	بين المجموعات	6.084	3	2.028	4.393	*.005
	خلال المجموعات	290.848	630	.462		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11.974	3	3.991	13.340	*.000
	خلال المجموعات	188.496	630	.299		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج المتعلقة بمتغير فرع الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد بين طالبات الفرع العلمي وباقي الفروع (الأدبي، الريادة والأعمال، المهني)

لصالح الفروع الأخرى، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الثانوية العامة الملتحقات بباقي الفروع باستثناء العلمي لديهن ميول واهتمام أكبر من طالبات الفرع العلمي بالحصول على معلومات عن هذا النوع من التعليم، كما بينت النتائج وجود فروق بين طالبات الفرع الأدبي والفرع المهني لصالح طالبات الفرع المهني، وبين طالبات فرع الريادة والأعمال والفرع المهني لصالح الفرع المهني، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الفرع المهني لديهن المعرفة الكاملة عن التخصصات التقنية وأهميتها للمجتمع وسوق العمل. وكما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي والبعد التربوي والدرجة الكلية بين طالبات الفرع المهني وباقي الفروع (العلمي، الأدبي، الريادة والأعمال) لصالح الفرع المهني، وبين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي لصالح طالبات الفرع الأدبي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المناهج المعتمدة في الفرعين المهني والأدبي تتطرق نوعاً ما إلى تزويد الطالبات بمعرفة مناسبة عن التعليم التقني. وتتماشى هذه النتائج مع نتائج دراسة حمدان (2004) التي تشير إلى أن خريجي الشهادة الثانوية العامة الفرع المهني يلتحقون بالكليات التقنية. والجدول (7) يبين ذلك:

جدول 7. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف **طالبات الثانوية العامة** عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير فرع الدراسة

البعد	فرع الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلمي	الأدبي	الريادة والأعمال	المهني
بعد التوعية والإرشاد	العلمي	2.36	.759	X	*0.36-	*0.47-	*1.14-
	الأدبي	2.72	.675		X	0.10-	*0.78-
	الريادة والأعمال	2.83	.838			X	*0.67-
	المهني	3.51	.690				X
البعد الاجتماعي	العلمي	2.42	.589	X	*0.22-	0.07-	*0.72-
	الأدبي	2.64	.594		X	0.14	*0.50-
	الريادة والأعمال	2.50	.695			X	*0.64-
	المهني	3.14	.392				X
البعد التربوي	العلمي	2.66	.632	X	*0.15-	0.002	*0.72-
	الأدبي	2.81	.574		X	0.152	*0.57-
	الريادة والأعمال	2.66	.735			X	*0.72-
	المهني	3.38	.538				X
البعد الاقتصادي	العلمي	2.82	.692	X	0.14-	0.05	0.42-
	الأدبي	2.97	.657		X	0.20	0.27-
	الريادة والأعمال	2.76	.797			X	0.48-
	المهني	3.25	.599				X
الدرجة الكلية	العلمي	2.60	.567	X	*0.20-	0.07-	*0.69-
	الأدبي	2.80	.517		X	0.12	*0.49-
	الريادة والأعمال	2.68	.677			X	*0.61-
	المهني	3.29	.457				X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للأب فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن، والجدول (8) يبين النتائج:

جدول 8. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشد	بين المجموعات	3.704	2	1.852	3.242	.040*
	خلال المجموعات	360.512	631	.571		
	المجموع	364.216	633			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	2.938	2	1.469	3.969	.019*
	خلال المجموعات	233.493	631	.370		
	المجموع	236.430	633			

البُعد التربوي	بين المجموعات	3.135	2	1.568	4.113	.017*
	خلال المجموعات	240.496	631	.381		
	المجموع	243.632	633			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	1.517	2	.758	1.620	.199
	خلال المجموعات	295.416	631	.468		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.470	2	1.235	3.937	.020*
	خلال المجموعات	198.000	631	.314		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ضمن الدرجات المتوسطة في أبعاد التوعية والإرشاد والاجتماعي والتربوي والدرجة الكلية بين آباء الطالبات ذوي المستوى التعليمي (تعليم جامعي) وبين ذوي المستوى التعليمي للأب (تعليم ثانوي فما دون) لصالح المستوى التعليمي للأب (تعليم ثانوي فما دون)، وكما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الآباء ذوي المستوى التعليمي (تعليم ثانوي فما دون) لا ينظرون إلى التعليم التقني نظرة دونية، وإنما يعدونه تعليم تستطيع من خلاله الفتاة الحصول على عمل لائق وملائم، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول 9. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

البعد	المستوى التعليمي للأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تعليم جامعي	كلية مجتمع	تعليم ثانوي فما دون
بعد التوعية والإرشاد	تعليم جامعي	2.50	.772	X	0.06-	*0.16-
	كلية مجتمع	2.57	.772		X	-0.10
	تعليم ثانوي فما دون	2.67	.745			X
البعد الاجتماعي	تعليم جامعي	2.46	.619	X	0.05-	*0.14-
	كلية مجتمع	2.52	.655		X	0.09-
	تعليم ثانوي فما دون	2.61	.596			X
البعد التربوي	تعليم جامعي	2.65	.677	X	0.14-	*0.15-
	كلية مجتمع	2.80	.606		X	0.11-
	تعليم ثانوي فما دون	2.81	.587			X
البعد الاقتصادي	تعليم جامعي	2.83	.736	X	0.12-	0.10-
	كلية مجتمع	2.95	.721		X	0.01
	تعليم ثانوي فما دون	2.94	.651			X
الدرجة الكلية	تعليم جامعي	2.64	.604	X	0.10-	*0.13-
	كلية مجتمع	2.74	.590		X	0.03-
	تعليم ثانوي فما دون	2.78	.532			X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير عمل الأب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (10):

جدول 10. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأب

البعد	عمل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعـــية والإرشـــاد	موظف قطاع حكومي	147	2.56	.797
	موظف قطاع خاص	119	2.56	.726
	صاحب عمل	327	2.65	.758
	لا يعمل	41	2.57	.712
البُعـــد	موظف قطاع حكومي	147	2.50	.607

الاجتماعي	موظف قطاع خاص	119	2.54	.627
	صاحب عمل	327	2.59	.621
	لا يعمل	41	2.61	.485
البُعـــد التربـــــــوي	موظف قطاع حكومي	147	2.75	.636
	موظف قطاع خاص	119	2.70	.600
	صاحب عمل	327	2.79	.630
	لا يعمل	41	2.70	.532
البُعـــد الاقتصادي	موظف قطاع حكومي	147	2.87	.674
	موظف قطاع خاص	119	2.92	.743
	صاحب عمل	327	2.92	.676
	لا يعمل	41	2.90	.626
الدرجة الكلية	موظف قطاع حكومي	147	2.69	.571
	موظف قطاع خاص	119	2.71	.571
	صاحب عمل	327	2.76	.571
	لا يعمل	41	2.72	.429

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأب، وكانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عمل الأب. ويمكن تفسير ذلك أنه أصبح في هذا العصر للأبناء هامش من الحرية للاختيار التخصصات التي يرغبون فيها دون أن يكون هناك سلطة لآبائهم على أبنائهم لاختيار التخصصات التي يريدونها. والجدول (11) يبين ذلك:

جدول 11. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأب

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	1.325	3	.442	.767	.513
	خلال المجموعات	362.891	630	.576		
	المجموع	364.216	633			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	.920	3	.307	.820	.483
	خلال المجموعات	235.510	630	.374		
	المجموع	236.430	633			
البُعد التربوي	بين المجموعات	.956	3	.319	.828	.479
	خلال المجموعات	242.675	630	.385		
	المجموع	243.632	633			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	.253	3	.084	.179	.910
	خلال المجموعات	296.679	630	.471		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.506	3	.169	.531	.661
	خلال المجموعات	199.965	630	.317		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

أما متغير المستوى التعليمي للأم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن، والجدول (12) يبين النتائج:

جدول 12. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	4.036	2	2.018	3.534	*.030
	خلال المجموعات	359.804	630	.571		
	المجموع	363.840	632			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.915	2	.958	2.579	.077
	خلال المجموعات	233.978	630	.371		
	المجموع	235.894	632			
البُعد التربـــو ي	بين المجموعات	1.138	2	.569	1.479	.229
	خلال المجموعات	242.229	630	.384		
	المجموع	243.367	632			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	2.554	2	1.277	2.734	.066
	خلال المجموعات	294.235	630	.467		
	المجموع	296.790	632			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.331	2	.666	2.109	.122
	خلال المجموعات	198.846	630	.316		
	المجموع	200.177	632			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

أظهرت النتائج أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بعد التوعية والإرشاد؛ لذا تم استخدام اختبار (Tukey) لدلالة الفروق الذي بيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد بين أمهات الطالبات ذوات المستوى التعليمي (تعليم جامعي) وبين ذوات المستوى التعليمي للأم (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون) لصالح المستوى التعليمي للأم (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون). ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الأمهات ذات المستوى التعليمي (كلية مجتمع، تعليم ثانوي فما دون) ينظرن للتعليم التقني بأنه وسيلة لتعلم حرفة أو مهنة تقنية؛ ما قد يساعد على إنشاء مشروع خاص بهن. والجدول (13) يبين ذلك:

جدول 13. نتائج اختبار (Tukey) لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المستوى التعليمي للأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تعليم جامعي	كلية مجتمع	تعليم ثانوي فما دون
بعد التوعية والإرشاد	تعليم جامعي	2.49	.837	X	*0.24-	*0.15-
	كلية مجتمع	2.73	.661		X	0.08
	تعليم ثانوي فما دون	2.64	.730			X
البعد الاجتماعي	تعليم جامعي	2.48	.631	X	0.05-	0.12-
	كلية مجتمع	2.54	.524		X	0.06-
	تعليم ثانوي فما دون	2.60	.613			X
البعد التربوي	تعليم جامعي	2.70	.670	X	0.12-	0.08-
	كلية مجتمع	2.82	.540		X	0.04
	تعليم ثانوي فما دون	2.78	.608			X
البعد الاقتصادي	تعليم جامعي	2.88	.700	X	0.20-	0.00-
	كلية مجتمع	3.09	.614		X	0.20
	تعليم ثانوي فما دون	2.88	.687			X

وبالنسبة لمتغير عمل الأم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (14):

جدول 14. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأم

البعد	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعـــية	موظفة قطاع حكومي	107	2.53	.825

والإرشـاد	موظفة قطاع خاص	54	2.56	.687
	صاحبة عمل	34	2.57	.647
	ربة منزل	439	2.64	.758
البُعـــد الاجتماعي	موظفة قطاع حكومي	107	2.50	.649
	موظفة قطاع خاص	54	2.50	.666
	صاحبة عمل	34	2.55	.576
	ربة منزل	439	2.58	.597
البُعـــد التربـــوي	موظفة قطاع حكومي	107	2.70	.685
	موظفة قطاع خاص	54	2.72	.661
	صاحبة عمل	34	2.75	.631
	ربة منزل	439	2.78	.598
البُعـــد الاقتصادي	موظفة قطاع حكومي	107	2.85	.705
	موظفة قطاع خاص	54	2.82	.754
	صاحبة عمل	34	2.81	.677
	ربة منزل	439	2.94	.671
الدرجة الكلية	موظفة قطاع حكومي	107	2.67	.630
	موظفة قطاع خاص	54	2.67	.612
	صاحبة عمل	34	2.69	.532
	ربة منزل	439	2.76	.540

وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأم، وكانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عمل الأم، ويمكن تفسير ذلك بأن آراء الأمهات في التعليم التقني قد لا يختلف كون الأم ربة منزل أو موظفة. والجدول (15) يبين ذلك:

جدول 15. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير عمل الأم

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	1.093	3	.364	.632	.594
	خلال المجموعات	363.123	630	.576		
	المجموع	364.216	633			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	.741	3	.247	.661	.576
	خلال المجموعات	235.689	630	.374		
	المجموع	236.430	633			
البُعـد التربـوي	بين المجموعات	.641	3	.214	.554	.646
	خلال المجموعات	242.991	630	.386		
	المجموع	243.632	633			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	1.419	3	.473	1.008	.389
	خلال المجموعات	295.514	630	.469		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.908	3	.303	.956	.413
	خلال المجموعات	199.562	630	.317		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

وبالنسبة لمتغير دخل الأسرة الشهري فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع

الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن، والجدول (16) يبين النتائج:

جدول 16. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشاد	بين المجموعات	2.789	2	1.395	2.427	.089
	خلال المجموعات	361.391	629	.575		
	المجموع	364.181	631			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	2.730	2	1.365	3.675	*.026
	خلال المجموعات	233.665	629	.371		
	المجموع	236.396	631			
البُعد التربوي	بين المجموعات	1.399	2	.699	1.818	.163
	خلال المجموعات	242.014	629	.385		
	المجموع	243.413	631			
البُعد الاقتصادي	بين المجموعات	1.457	2	.728	1.551	.213
	خلال المجموعات	295.443	629	.470		
	المجموع	296.900	631			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.906	2	.953	3.019	.050
	خلال المجموعات	198.525	629	.316		
	المجموع	200.431	631			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البعد الاجتماعي بين دخل الأسرة الشهري (أقل من 2500 شيكل) ودخل الأسرة الشهري (5000 شيكل فأكثر) لصالح دخل الأسرة الشهري (أقل من 2500 شيكل). ومن الممكن تفسير هذه النتائج بأن الأسر ذات الدخل المنخفض تميل إلى تعليم بناتهم تخصصات يكون رسومها الدراسية منخفضة نسبياً وتنطبق على التعليم التقني. فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخاروف والدهامشة (2013) بأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المدرسية والرغبة والتحصيل الأكاديمي كانت بشكل عام متوسطة. والجدول (17) يبين ذلك:

جدول 17. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

البعد	دخل الأسرة الشهري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من 2500 شيكل	من 2500-5000 شيكل	5000 شيكل فأكثر
بعد التوعية والإرشاد	أقل من 2500 شيكل	2.74	.699	X	0.13	0.19
	من 2500-5000 شيكل	2.60	.759		X	0.13-
	5000 شيكل فأكثر	2.54	.788			X
البعد الاجتماعي	أقل من 2500 شيكل	2.69	.592	X	0.13	*0.19
	من 2500-5000 شيكل	2.55	.592		X	0.05
	5000 شيكل فأكثر	2.50	.648			X
البعد التربوي	أقل من 2500 شيكل	2.85	.594	X	0.09	0.14
	من 2500-5000 شيكل	2.76	.581		X	0.04
	5000 شيكل فأكثر	2.71	.697			X
البعد الاقتصادي	أقل من 2500 شيكل	3.01	.738	X	0.11	0.13
	من 2500-5000 شيكل	2.89	.653		X	0.02
	5000 شيكل فأكثر	2.87	.707			X
الدرجة الكلية	أقل من 2500 شيكل	2.84	.547	X	0.11	0.16
	من 2500-5000 شيكل	2.72	.537		X	0.04
	5000 شيكل فأكثر	2.68	.610			X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير مكان السكن فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، وتم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن، والجدول (18) يبين النتائج:

جدول 18. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير مكان السكن

البعد	المصدر	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد التوعية والإرشـاد	بين المجموعات	14.075	2	7.038	12.683	.000*
	خلال المجموعات	350.141	631	.555		
	المجموع	364.216	633			
البُعـد الاجتماعي	بين المجموعات	10.909	2	5.455	15.262	.000*
	خلال المجموعات	225.521	631	.357		
	المجموع	236.430	633			
البُعـد التربـوي	بين المجموعات	11.145	2	5.573	15.125	.000*
	خلال المجموعات	232.486	631	.368		
	المجموع	243.632	633			
البُعـد الاقتصادي	بين المجموعات	1.854	2	.927	1.982	.139
	خلال المجموعات	295.078	631	.468		
	المجموع	296.932	633			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.370	2	3.685	12.041	.000*
	خلال المجموعات	193.101	631	.306		
	المجموع	200.470	633			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، (ف) الجدولية (2.62)

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في بُعد التوعية والإرشاد والبعد التربوي بين الطالبات اللواتي يقطن في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية، مخيم). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في البُعد الاجتماعي والدرجة الكلية بين الطالبات اللواتي يقطنّ في مكان السكن (مدينة) وبين مكان سكن الطالبات (قرية) لصالح مكان سكن الطالبات (قرية). ويمكن تفسير النتائج بأن منظمات المجتمع المدني ربما تقوم بتشجيع إنشاء مشاريع حرفية وتقنية صغيرة بشكل أكبر في القرى والمخيمات منه في المدن. والجدول (18) يبين ذلك:

جدول 19. نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن لجميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير مكان السكن

البعد	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدينة	قرية	مخيم
بعد التوعية والإرشاد	مدينة	2.47	.757	X	*0.30-	*0.27-
	قرية	2.78	.712		X	0.02
	مخيم	2.75	.781			X
البعد الاجتماعي	مدينة	2.45	.586	X	*0.28-	0.17-
	قرية	2.73	.598		X	0.10
	مخيم	2.62	.654			X
البعد التربوي	مدينة	2.64	.612	X	*0.27-	*0.23-
	قرية	2.92	.597		X	0.04
	مخيم	2.87	.610			X
البعد الاقتصادي	مدينة	2.86	.709	X	0.11-	0.02-
	قرية	2.98	.651		X	0.09
	مخيم	2.88	.647			X
الدرجة الكلية	مدينة	2.64	.552	X	*0.22-	0.15-
	قرية	2.87	.548		X	0.07

	مخيم	2.79	.574			X

*دال إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

وبالنسبة لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الأبعاد والدرجة الكلية، كما يشير إليها الجدول (20):

جدول 20. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني

البعد	التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التوعية والإرشاد	التحقَ	121	2.81	.743
	لم يلتحق	513	2.56	.753
البُعد الاجتماعي	التحقَ	121	2.69	.604
	لم يلتحق	513	2.53	.609
البُعد التربـــوي	التحقَ	121	2.93	.579
	لم يلتحق	503	2.72	.623
البُعد الاقتصادي	التحقَ	121	3.09	.691
	لم يلتحق	513	2.86	.680
الدرجة الكلية	التحقَ	121	2.90	.532
	لم يلتحق	513	2.69	.563

تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Indepentent groups t-test) وبينت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية كانت على التوالي (3.332، 2.599، 3.418، 3.331، 3.735) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تعزى لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية والفروق لصالح من التحق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني. ومن الممكن تفسير تلك النتيجة بأن الإنسان بطبيعته يستعين بخبراته الماضية، ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة، وهذا أثر في آراء والذي بدوره أثر بآراء الطالبات وأقاربهن بالتعليم التقني. والجدول (21) يبين ذلك:

جدول 21. نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني

الأبعاد	التحقَ (ن=121)		لم يلتحق (ن=513)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بُعد التوعية والإرشاد	2.81	0.743	2.56	0.753	3.332	*.001
البُعـد الاجتماعي	2.69	0.604	2.53	0.609	2.599	*.010
البُعـد التربـــوي	2.93	0.579	2.72	0.623	3.418	*.001
البُعـد الاقتصادي	3.09	0.691	2.86	0.680	3.331	*.001
الدرجة الكلية	2.90	0.532	2.69	0.563	3.735	*.000

*دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ت الجدولية (1.96)

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على "ما الخطة الإدارية التربوية المقترحة للحد من عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين؟" تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال إعداد خطة إدارية تربوية قصيرة المدى من خلال تنفيذ نشاطات معينة لتحقيق أهداف هذه الخطة، وتشتمل ثلاثة أبعاد (الزمن، والميزانية، والمواصفات) من خلال الإعتماد على نتائج دراسة أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالتعليم التقني، والخطة هي: يسعى نظام التعليم التقني في فلسطين إلى تزويد المجتمع الفلسطيني بالقوى العاملة الماهرة المدربة، والتقنيين المؤهلين من خلال مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة عبر إكساب الطالبات المعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل، لكن هذا النظام في فلسطين ما زال يعاني من انخفاض عدد الطلاب الملتحقين به خاصة الإناث؛ لذا تهدف هذه الخطة إلى اقتراح العديد من الحلول المناسبة بغية الوصول إلى أنظمة وإجراءات داعمة في المؤسسات التعليمية، وذلك ضمن إطار عام يهدف بشكل رئيسٍ إلى تحفيز الطلاب والطالبات للالتحاق بالتعليم التقني من خلال الإجراءات الآتية:

1. استقصاء الأسباب المحتملة التي أدت إلى هذا العزوف، وتم التوصل إليها من خلال نتائج هذه الدراسة مثل ضعف إرشاد الطلبة وتوعيتهم من قبل المؤسسات التعليمية ذات العلاقة لأهمية الالتحاق ببرامج التعليم التقني،

والنظرة المجتمعية الدونية لبرامج التعليم التقني، وإهمال وسائل الإعلام لدور هذا النوع من التعليم في تطور المجتمعات، والقصور في إشراك سوق العمل في تطوير التعليم التقني، وضعف جودة مخرجات برامج التعليم التقني. وتطوير اجراءات مقترحة لتحقيق أهداف هذه الخطة بما ينعكس إيجاباً على أبعاد التوعية والإرشاد، والبعد التربوي، والبعد الإقتصادي، والبعد الاجتماعي.

2. تكونت الخطة من الأهداف والنشاطات والاجراءات والمؤشرات والجهة المسؤولة والأطار الزمني والتكلفة.

.

البعد الأول: التوعية والإرشاد

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
1.رفع مستوى الوعي لدى طالبات المدارس الثانوية بأهمية قطاع التعليم التقني	1.1عقد لقاءات توعوية لمديرات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية.	1.1.1 التنسيق مع مديرية التربية والتعليم للحصول على الموافقات الرسمية. 2.1.1 اختيار وتدريب المدربات المرشحات للقيام بنشر الوعي لأهيمة التعليم التقني. 3.1.1 تحديد مواعيد لتنفيذ اللقاءات التوعوية مع المديرات والمعلمات. 4.1.1 تنفيذ 5 لقاءات فصلية بواقع 6 ساعات لكل لقاء.	تخريج 40 مديرة ومعلمة مدرّبة على نشر الوعي عن أهمية التعليم التقني.	وزارة التربية والتعليم العالي – دائرة التعليم التقني	الفصل الدراسي الأول	4500 اجور مدربين، مواصلات، ضيافة، قرطاسية
	2.1 عقد حلقات نقاش مفتوحة مع طالبات المرحلة الثانوية للحديث عن فوائد الالتحاق بالتخصصات التقنية في تقليل نسبة البطالة بين الشابات وإيجاد فرص عمل لهن.	1.2.1 تحديد مواعيد لعقد حلقات النقاش للطالبات من قبل إدارة المدرسة. 2.2.1 دعوة مندوبات من الكليات التقنية للمشاركة فيها. 3.2.1 تنفيذ لقاءين لمدة ساعة لكل منها خلال الفصل الدراسي.	حضورعدد 800 من الطالبات لحلقات النقاش	مديرات ومعلمات المدارس الثانوية والكليات التقنية	الفصل الدراسي الثاني	1150 مواصلات، ضيافة، قرطاسية
	3.1 تعزيز خدمات الإرشاد التربوي في المدارس لتشجيع الفتيات على اختيار التعليم التقني.	1.3.1 اعداد نشرات توعوية للمدارس لبيان أهمية التعليم التقني. 2.3.1 قيام المرشدة التربوية بعقد لقاء توعوي مع الطالبات لتوعيتهن وتوزيع النشرات الإرشادية.	توزيع نشرة توعوية على الحضور	المرشدة التربوية في المدارس ووزارة التربية والتعليم والكليات التقنية	الفصل الدراسي الأول والثاني	1700 تصميم وطباعة نشرات
	4.1 تنمية الاتجاه الإيجابي لدى **طالبات الثانوية العامة** نحو التعليم التقني.	1.4.1 تنظيم رحلات تعليمية تثقيفية للمؤسسات التعليمية التقنية. 2.4.1 تنظيم رحلات تعليمية تثقيفية إلى سوق العمل.	الاشتراك في الرحلات التعليمية	مديرية التربية والتعليم، المدارس.	الفصل الدراسي الأول والثاني	2000 مواصلات

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
2. نشر ثقافة التعليم التقني بين مختلف فئات المجتمع	1.2 توعية المجتمع الإعلامي بأهمية التحاق الإناث بالتعليم التقني ومساعدته في نشر الوعي	1.1.2 تنظيم اجتماعات بين الجهات المسؤولة عن التعليم التقني ووسائل الإعلام المختلفة للحديث عن أهمية التعليم التقني. 2.1.2 تصميم برامج إعلامية تبين دور فوائد التعليم التقني. 3.1.2 عرض هذه البرامج في وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الحديثة منها.	ازدياد البرامج الاعلامية الموجهة لخدمة التعليم التقني بنسبة 20%.	وزارة التربية والتعليم ، وزارة الإعلام، وسائل الإعلام	شهر واحد	2800 تصميم وترويج وسائل الإعلام
	2.2 تفعيل المجالس البلدية والقروية والغرف التجارية والصناعية في نشر ثقافة التعليم التقني.	1.2.2 عقد لقاءات بين ذوي الاختصاص من التعليم التقني والمجالس البلدية والقروية لبيان أهمية التعليم التقني. 2.2.2 عقد لقاء كل عام دراسي مع الأهالي في المدراس لتشجيعهم على دعم بناتهم للالتحاق بالتعليم التقني. 3.2.2 عقد لقاءات بين الغرف التجارية الصناعية وأصحاب العمل لتشجيعهم على دعم خريجات الكليات التقنية.	تشكيل لجنة مكونة من الأهالي والبلديات وأصحاب العمل والمهن على مستوى المحافظات	البلديات، اتحاد الغرف التجارية والصناعية	بشكل دوري	700 دولار للقاءات الاهالي (ضيافة) 500 دولار للقاءات اصحاب العمل (ضيافة)

البعد الثاني: الاقتصادي

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
3. اشراك قادة سوق العمل وأصحاب العلاقة في تطوير التعليم التقني	1.3اشراك أصحاب العمل النسوي خاصة الرياديّات منهن في التخطيط لقطاع التعليم التقني.	1.1.3 تنظيم اجتماعات بين متخصصين من الكليات التقنية وأصحاب العمل النسوي ومؤسسة الجودة والنوعية لصياغة السياسات التعليمية. 2.1.3 الاستفادة من المعدات التقنية المتوافرة في سوق العمل لتخريج طالبات مؤهلات للعمل.	خطط مصاغة بمشاركة سوق العمل، درجة رضى أصحاب العمل عن المنهاج.	وزارة التربية والتعليم العالي، ومؤسسة الجودة والنوعية.	ستة أشهر	1150 (ضيافة، مواصلات)
	2.3دعم أصحاب العمل لقدرات خريجات التعليم التقني ورفع المستوى الاقتصادي لاصحاب العمل والمهن.	1.2.3 معالجة المشكلات التي تواجه أصحاب العمل من خلال إسهام مشاريع تخرج الطالبات في حلها. 2.2.3 دعوة أصحاب العمل والمهن لحضور معارض لأعمال الطالبات وانجازاتهن. 3.2.3 تشجيع أصحاب العمل لدعم مشاريع التخرج. 4.2.3 فتح باب التبرعات لدعم مؤسسات التعليم التقني.	صندوق لجمع التبرعات من سوق العمل، اشراك لجان من سوق العمل لتقييم مشاريع التخرج.	وزارة التربية والتعليم، الكليات التقنية، القطاع الخاص	شهر	300 (ضيافة، مواصلات)

البعد الثالث: التربوي

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
4.تحسين مستوى جودة مخرجات برامج قطاع التعليم التقني	1.4 استحداث تخصصات تقنية تلبي احتياجات سوق العمل.	1.1.4 عقد اجتماعات مع الجهات الرسمية لمناقشة أولويات التخصصات التقنية التي يحتاجها سوق العمل. 2.1.4 إشراك المرأة في التخطيط لاستحداث التخصصات. 3.1.4 دراسة الجدوى الاقتصادية للتخصصات الجديدة المقترحة.	زيادة التخصصات التقنية في الكليات بنسبة 15%.	وزارة التربية والتعليم، الكليات التقنية	سنة واحدة	50000 أجور خبراء، أجور دراسات، مواصلات، ضيافة، مطبوعات.
	2.4 تطوير التخصصات التقنية الموجودة في الكليات التقنية.	1.2.4 عقد اجتماعات مع الجهات الرسمية لمناقشة درجة ملاءمة كفايات الخريجات مع متطلبات سوق العمل. 2.2.4 استحداث آلية لتحديث التخصصات بشكل مستمر من خلال ربطها بمستجدات سوق العمل. 3.2.4 تحديث المحتوى التعليمي ليناسب التعديلات المتطورة في سوق العمل.	تطوير 10 تخصصات تقنية.	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم	سنة واحدة	25000 أجور خبراء، أجور دراسات، مواصلات، ضيافة، مطبوعات.
	3.4 تطوير البنية التحتية للكليات لتلائم التخصصات المطلوبة.	1.3.4 دراسة احتياجات الكليات التقنية المختلفة. 2.3.4 إشراك القطاع الخاص في تغطية الاحتياجات. 3.3.4 توفير التدريب اللازم للمحاضرين لاستخدام التجهيزات.	مبانٍ مجهزة ومدربون مؤهلون	وزارة التربية والتعليم، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص، والكليات التقنية.	سنة واحدة	500.000 تجهيزات مختلفة، تدريب، تأهيل مباني.
	4.4 تفعيل التدريب في بيئة العمل.	1.4.4 إشراك سوق العمل في عملية التدريب والتقييم. 2.4.4 عقد اتفاقيات شراكة بين سوق العمل والمؤسسات التعليمية. 3.4.4 تحديد المهارات المطلوبة لتدريب الطالبات. 4.4.4 تنفيذ وتقييم التدريب.	قوانين وأنظمة تنظم عملية التدريب في سوق العمل.	وزارة التربية والتعليم العالي والقطاع الخاص، ووزارة العمل.	شهرين	300 (ضيافة، مواصلات)
	5.4 تحسين مستوى الأداء الأكاديمي والإداري في الكليات التقنية.	1.5.4 حصر الاحتياجات التدريبية للهيئتين الأكاديمية والإدارية. 2.5.4 تدريب الهيئة الأكاديمية على أحدث المعدات التقنية والوسائل التعليمية. 3.5.4 تدريب الهيئة الإدارية والمالية على أحدث البرامج التكنولوجية التي تساعد في النهوض بالعملية التعليمية، وتقييم مخرجات التدريب.	تحسّن أداء العاملين.	وزارة التربية والتعليم العالي، الكليات التقنية، القطاع الخاص.	6 أشهر	57000 اجور مدربين، ضيافة، قرطاسية

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
4.تحسين مستوى جودة مخرجات برامج قطاع التعليم التقني	6.4 تحسين المهارات الحياتية والتقنية للطالبات للخريجات.	1.6.4 تحديد الإحتياجات التدريبية ذات العلاقة بالمهارات الحياتية والتقنية للطالبات. 2.6.4 إدخال نشاطات منهجية ولامنهجية لتعزيز المهارات الحياتية والتقنية.	برامج تدريبية ومساقات تدعم تطوير المهارات الحياتية والتقنية	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم، مركز المناهج.	شهرين	1000 قرطاسية وضيافة
	7.4 ضمان ضبط جودة تنفيذ البرامج التقنية.	1.7.4 تعيين لجنة ضبط الجودة في الكليات مع تدعيمها بأشخاص من سوق العمل. 2.7.4 التقييم الذاتي من قبل الكليات التقنية لبرامجها.	نظام واضح لضبط الجودة.	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم، سوق العمل	سنة واحدة	12000 اجور المستشارين والمقيمين
	8.4 الاستثمار الفعال للبرامج التي تدعم دخول الطالبات لسوق العمل.	1.8.4 تعزيز دور منظمة العمل الدولية في تنفيذ برنامج كاب (تعرفي إلى عالم الأعمال) لتدريب الطالبات على إنشاء مشاريع خاصة بهن. 2.8.4 الاستمرار في تنفيذ مساقات ريادة الأعمال في الكليات التقنية. 3.8.4 تشجيع ودعم آليات تمويل المشاريع المميزة من قبل القطاع الخاص.	مجموعة من البرامج والمبادرات المدعومة من جهات مختلفة.	وزارة التربية والتعليم، ومنظمات المجتمع المدني، والكليات التقنية	سنة واحدة	على نفقة منظمة العمل الدولية
5. تفعيل دور المؤسسات التعليمية المشرفة على التعليم التقني	1.5 وضع قوانين وأنظمة لتنظيم عمل المؤسسات التقنية.	1.1.5 دراسة أوضاع مؤسسات قطاع التعليم التقني. 2.1.5 سن قوانين تنظم عمل تلك المؤسسات وضمان تطبيقها. 3.1.5 مراقبة درجة الالتزام بالقوانين الموضوعة.	وجود نظام مراقبة لتطبيق قوانين وتعليمات تنظم عمل المؤسسات التقنية.	وزارتي التربية والتعليم والعمل، مجلس الوزراء، المجلس التشريعي.	سنة واحدة	1400 ضيافة وقرطاسية
	2.5 تفعيل دور وحدة متابعة الخريجات في المؤسسات التعليمية التقنية	1.2.5 استخدام قاعدة البيانات الخاص بوحدة متابعة الخريجات المتضمنة أسماء الطالبات الخريجات وتخصصاتهن. 2.2.5 تعزيز أهمية الوحدة في توعية الطالبات وأصحاب العمل. 3.2.5 تشجيع الطالبات لاستخدام هذه القاعدة لملء بيانات خاصة بهن لتسهيل حصولهن على وظائف ومهن. 4.2.5 تشجيع أصحاب العمل للولوج لتلك المعلومات لاختيار موظفيه من الطالبات الخريجات.	توظيف 500 طالبة من خلال هذا النظام	وزارة التربية والتعليم والكليات التقنية.	الفصل الدراسي الثاني	1100 تحديث قاعد البيانات، نشرات

	3.5 اعتماد نظام الإطار الوطني للمؤهلات.	1.3.5 إنشاء فريق إدارة يضم ذوي الاختصاص في التعليم التقني. 2.3.5 تحديد المستويات للمعارف والمهارات والكفاءات وربطها في الإطار الوطني للمؤهلات. 3.3.5 ربط التخصصات في مؤسسات التعليم التقني مع الإطار الوطني للمؤهلات.	الإطار الوطني للمؤهلات المعتمد.	وزارتي التربية والتعليم والعمل والقطاع الخاص، مجلس الوزراء.	سنة واحدة	14000 أجور المستشارين

البعد الرابع: الاجتماعي

الهدف	النشاط	الإجراءات	المؤشرات	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	التكلفة (دولار)
6.تحفيز المجتمع المحلي وسوق العمل وصانعي القرار للنهوض بالتعليم التقني	1.6 تحفيز المجتمع المحلي لطالبات المدارس الثانوية على الالتحاق بالتعليم التقني.	1.1.6 تخصيص منح دراسية للتخصصات التقنية مقدمة من القطاع الخاص للطالبات. 2.1.6 تصميم مسابقات تعليمية تخص التعليم التقني في المدارس. 3.1.6 تقديم حوافز مالية اضافية للمتفوقات في شهادة الثانوية العامة للراغبات بالإلتحاق بالتعليم التقني. 4.1.6 توفير منح جزئية أو كلية للموهوبات.	زيادة الطالبات الملتحقات بالتعليم التقني بنسبة 20%	وزارة التربية والتعليم والكليات التقنية ومنظمات المجتمع المحلي	الفصل الدراسي الأول والثاني	150000 منح للمتفوقات والموهوبات وجوائز المسابقات
	2.6 منح مكافآت مالية مناسبة للطالبات أثناء التدريب في سوق العمل.	1.2.6 عقد اتفاقيات بين المؤسسة التعليمية وسوق العمل للتدريب مقابل مكافئات مادية للطالبات. 2.2.6 سن قوانين لزيادة نسبة التحاق الطالبات في سوق العمل.	نظام مالي لاجور الطالبات المتدربات. ابرام عقود لتدريبهن تشغيل ما نسبته 40% من الخريجات	أصحاب سوق العمل، وزارة التربية والتعليم، وزارة العمل.	4 أشهر	2000 ضيافة وقرطاسية
	3.6 اتباع سياسات وطنية داعمة من قبل صانعي القرار للتعليم التقني.	1.3.6 تخفيض الرسوم الدراسية في الكليات في التخصصات التقنية للإناث. 2.3.6 ضمان التزام سوق العمل بالحد الأدنى من الأجور للوظائف التقنية. 3.3.6 تخصيص ميزانيات حكومية داعمة للتعليم التقني. 4.3.6 إصدار قرار يعفي أصحاب العمل من الضرائب لمن يوفر التدريب للطالبات.	تشريعات داعمة للتعليم التقني	وزارة التربية والتعليم، وزارة المالية، المجلس التشريعي	سنة واحدة	5000 ضيافة وقرطاسية
	4.6 تشجيع إنشاء برامج تبادل الطالبات بين الكليات التقنية المختلفة داخل وخارج الوطن.	1.4.6 توقيع اتفاقيات شراكة بين المؤسسات التعليمية التقنية داخل وخارج الوطن وضمان ديمومتها. 2.4.6 تحديد التخصصات التي تحتاج إلى تدريب خارج الوطن. 3.4.6 تقييم اتفاقيات التعاون باستمرار.	10 طالبات مبتعثات. 5 عقود شراكة.	الكليات التقنية، وزارة التربية والتعليم	سنة واحدة	70000 اقساط ومصاريف اخرى

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على " ما درجة ملاءمة الخطة الإدارية التربوية المقترحة من وجهة نظر المعنيين في التعليم التقني في فلسطين؟"

تم عرض الخطة على مجموعة من الخبراء لتحكيم صدق الخطة من حيث المواصفات والوقت والتكلفة والأهداف والنشاطات والإجراءات، وقد أشارت النتائج التي أسفرت عنها تحكيمات الخبراء في الإدارة التربوية والتعليم التقني إلى أن قابلية الخطة للنجاح عالية، وهناك توقع بأن تسهم في الحد من عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني. فهذه الخطة هي جهد علمي مدروس تمتاز بالمرونة في التنفيذ إذ من الممكن تعديلها تبعاً لما يحدث من مستجدات أثناء تنفيذها، وتعتمد كذلك على الإمكانات البشرية والمالية المتاحة واستغلال المصادر المتوفرة في الكليات التقنية وسوق العمل ومنظمات المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل وتنفذ خلال فترة زمنية قصيرة المدى وبتكاليف معقولة.

كما وتُعدّ هذه الخطة شاملة في معالجتها لأسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني من خلال تركيزها على جميع الأبعاد (بُعد التوعية والإرشاد، والبعد التربوي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي)، إذ تم تحديد ما يحتاجه كل بُعد من إجراءات. كما امتازت هذه الخطة بمعالجة النظرة الدونية المجتمعية للتعليم التقني، والعمل على تحسين مستوى جودة مخرجات التعليم التقني، وتحفيز المجتمع المحلي وسوق العمل للنهوض بالتعليم التقني، وتفعيل دور المؤسسات التعليمية المشرفة على التعليم التقني. وتعتمد هذه الخطة في بنائها وتكوينها على البحث والتحليل للدراسات والتقارير المحلية والاقليمية، واستندت على مجموعة من الدراسات الدقيقة والشاملة وعلى بيانات دقيقة ومفصلة على كل المستويات ووفقاً للإمكانات المتاحة.

واعتمدت الخطة على ركائز ثلاثة هي المواصفات، والوقت، والتكلفة، إذ ظهرت فيها العوامل الأساسية لإمكانية نجاحها، من حيث الوقت والميزانية والمواصفات. وقد جاءت الخطة متناسقة من حيث الأهداف والنشاطات والإجراءات والإطار الزمني والتكلفة. كما أقترح الباحثان الجهة المسؤولة لتنفيذ الهدف، والفترة الزمنية الممكنة لتحقيقها، والكلفة المادية التقديرية لها. وقدّرت التكاليف اللازمة لتنفيذ هذه الخطة من الأجور المتوقعة للمدربين والخبراء واجراء الدراسات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ نشاطات الخطة وكلفة الخطة الجارية، علماً أنها تتصف بالمرونة وسهولة التطبيق. كما تمتاز هذه الخطة بالواقعية إذ من الممكن تطبيقها على أرض الواقع بسهولة، إذ تعد هذه الخطة بمثابة الإطار العام لعمل تشاركي مجتمعي من خلال قيام الجهات المختلفة المعنية بالتعليم التقني كوزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل، والكليات التقنية والغرف التجارية وهيئة الجودة والنوعية وسوق العمل ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة لتنفيذ تلك الخطة مما يضمن أيضاً الاستمرارية لها.

التوصيات:

- **بناء على نتيجة الإجابة عن السؤال الأول يوصي الباحثان بالآتي:**
  - سن قوانين وأنظمة تنظم عمل المؤسسات التعليمية التقنية.
  - تفعيل الحملات الإعلامية للمجتمع المحلي لأهمية التعليم التقني..
- **بناء على نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني يوصي الباحثان بالآتي:**
  - تصميم مناهج دراسية تحوي مواضيع تشجّع الالتحاق بالتعليم التقني.
  - ضمان توفر فرص عمل متكافئة للإناث مع الذكور في سوق العمل.
- **بناء على نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث والرابع يوصي الباحثان بالآتي:**
  - تبني الخطة الإدارية التربوية المقترحة للحد من أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين، وتطبيقها على أرض الواقع في الكليات التقنية والمدراس والمجتمع المحلي وسوق العمل والجهات ذات العلاقة بالتعليم التقني.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أبو غزال، ع. (2014). **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة نحو التعليم التقني، وسبل تطويرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

اسماعيل، م. (2014). **ادارة الجودة الشاملة فى التعليم**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بري، ن. (2015). الندوة القومية حول الربط بين منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل: ورقة بعنوان واقع المرأة العربية في التعليم والتدريب التقني والمهني ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي. **http://tvet-pal.org/sites/default/files/.pdf**، 2017/03/27

حلبي، ش. (2012). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية). **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 28 (2)،.398-434.

حمدان، ع. (2004). بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 18 (1)،.83-113.

الخاروف، أ. والدهامشة، ج. (2013). العوامل المؤثرة في إتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان. **مجلة دراسات**، 49 (2)، .683-716.

الرمحي، أ. والضعيفي، س. (2005). **الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة – واقع وطموحات وفرص**. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني-ماس، فلسطين.

غنيمة، م. (2005). **التخطيط التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كحيل، ه. (2015). **تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني: متطلب أساسي للإستجابة لإحتياجات سوق العمل**. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني-ماس، فلسطين.

مجمع اللغة العربية، (2004). **المعجم الوسيط**. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

المخضوب، ب. (2008). **العوامل المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمديرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارتا التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، (2007). مسرد مصطلحات مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني. **http://tvet-pal.org/sites/default/files/Arab%20TVET%20Glossary.pdf**، 2017/03/20

وزارتا التربية والتعليم العالي والعمل الفلسطينية، (2010). استراتيجية التعليم التقني والمهني في فلسطين– المحدّثة. **http://tvet-pal.org/sites/default/files/11-12-15_revised%20TVET_strategy-final_Signed-version_AR.pdf**، 2017/03/18

References

Atakok, G , & Kam, M & Kurt, M, (2014). Preference Based on Reasons of Vocational and Technical Secondary Schools in Turkey. Procedia - **Social and Behavioral Sciences**, 141 (2014), 726-730.

Behroozi, M, (2014). A Survey About The Function Of Technical And Vocational Education: An Empirical Study In Bushehr City. Procedia - **Social and Behavioral Sciences,** 143 (2014), 265-269.

Hasanefendic, S, & Heitor, M & Horta, H (2015). Training students for new jobs: The role of technical and vocational higher education and implications for science policy in Portugal. **Technological Forecasting & Social Change**, (18396), 13.

Yazçayır, N, & Yagcı, E (2009). Vocational and technical education in Eu nations and Turkey. Procedia - **Social and Behavioral Sciences**, 1 (2009), 138-142.

Yi, H, & Zhang, L & Yao, Y & Wang , A & Ma , Y & Shi , Y & Chu, J & Loyalka, P & Rozelle, S (2015). Exploring the dropout rates and causes of dropout in upper-secondary technical and vocational education and training (TVET) schools in China, **International Journal of Educational Development**, 42 (2015), 115-123.

ABSTRACT

THE DISREGARDING OF FEMALE GENERAL SECONDARY SCHOOL STUDENTSTHE TECHNICAL EDUCATION IN PALESTINE AND A SUGGESTED EDUCATIONAL ADMINISTRATIVE PLAN TO REDUCE IT

Dr. Asem Shawqi Hamdan

Department of General Knowledge, Faculty of Science and literature, Palestine Technical University–Khadoorie/Ramallah Branch - Palestine

E-mail: asem.obied@ptuk.edu.ps Mobile phone: 00 972-569-89 11 11

Dr. Anmar Zaid Alkaylani

Department of Educational Administration and Foundations

The University of Jordan. Amman, Jordan

E-mail: akaylani@ju.edu.jo Mobile phone: 00 962795895867, phone: 0096265355000

The study aimed to identify of the reasons of the disregarding of female general secondary school students the technical education in palestine and establishing educational administrative plan to reduce the disregarding from their point of view and identifying the effect of the variables of study branch, father's and mother's educational levels and their work, monthly family income, student address and family member enrolling in technical education. The researcher desighned an instrument which included four domains of (46) items (awareness and guidance, economical, social and educational), the study used descriptive analytical method. The number of total population is (2874) female students and a sample of (634) female students was selected in a stratifed random manner.

The finding of the study was a week degree in all domains.There were no a significant difference in opinions of female general secondary school students in all domains due to father's and mother's work.

There were a significant difference in awareness and guidance, social, educational domains and total score due to study branch of secondary school, father's educational levels and student address.

There were a significant difference in awareness and guidance domain due to the mother's educational level. Also, there were a significant difference in social due to monthly family income. There were a significant difference in all domains and total score due to family members enrolling in technical education.

Based on these results, an educational management plan was established to reduce the reasons of the disregarding of female general secondary school students tthe technical education. The researcher recommended applying this plan.

Key words: The disregarding of male general secondary school students, Technical education, Suggested educational administrative plan